شبكة الألوكة
www.alukah.net

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز

مخطوطة

قطعة في النحو

ملاحظات

مجهول

١٤٤

مخطوط رقم ١١٤

زبدة الدلائل (قطعة في النحو)

رقم

١١٤

زبدة الدلائل (قطعة في النحو)

عدد صفحاتها

٩٠

فتح بتبجيل
١٤٤

رقم ١١

قطعة في النحو ٥ كراريس

(١)

(١٤٤)

على اربعة اقسام المنادى المفرد المعرفة والمنادى المضاف
وشبه المضاف والمنادى المفرد المنكرة وذكر الامثلة غير الاول
لان بنى على الترتيب فالمنادى المضاف كل منادى اضيف
الى اسم بعده ٥ وشبه المضاف كل منادى لا يتم معناه الا انضمام
شئ اخر اليه او متعلق بما بعدها او متعلق بما بعده لا بطريق
الاضافة والمفرد النكرة كل منادى مفرد نكرة لم يتوجه
نحوه الخطاب الى معين بخلاف المعرفة فانه فيه توجها
الى معين مثال الاول نحو يا عبد الله يا عالما لفظي
سماعي حرف من الحروف الناصبة للاسم فقط وعبد منادى
مضاف منصوب بها لفظا عند المصنف او بادعو المنوب
عنه عند اخرين الاصل ادعو عبد الله حذف الفعل
لكثرة الاستعمال واقيم مقامه ما لا فادة معنى التنبيه
التنبيه وللاحتراز من الالتباس لان لفظا ادعو
يحتمل ان يكون خبرا ويحتمل ان يكون انشاء بخلاف
لفظة يا فانها تنفي للانشاء وما ذكرنا من

كون يا للنداء البعيد هو ان هب البتة غير اني الحاجب
واما عنده فيا اعم الاسماء لانها تشمل القريب و
البعيد والمتوسط وفي غيرها من يب وهو اف اياوهيا
للمنادي البعيد واي للمنادي القريب ومثال الثاني
ياخيرا من زيد يا عامل لفظي سمي حرف من الحروف
الناصبة للاسم فقط وخيرا اسم تفضيل منصوب لفظا بانه
منادي شبيه مضاف لان المضاف انما يتم ويختص بما
بعده فكذا خيرا يتم ويختص بصلته وهو من زيد من
حرف من الحروف الجارة وزيد اسم مجرور بها والجار والمجرور
ظرف لغو متعلق بخيرا والمجرور وحله في محل النصب بانه مفعول
به بواسطة حرف الجر ومثال الثالث يا رجلا خذ بيدي
يا عامل لفظي سمي حرف من الحروف الناصبة للاسم فقط
رجلا منادي مفرد نكرة منصوب بها لفظا وخذ امر بالاخذ
بالصيغة مبني على السكون لفظا وفاعله مستتر فيه وهو
انت والباء حرف من الحروف الجارة ويد اسم مجرور بها تقديرا

والمجرور وحله في محل النصب بانه مفعول به لخذ مضاف
الى الياء ضمير بارز متصل مجرور محلا بانه مضاف اليه والجملة
الفعلية جواب النداء واياوهيا وضعت لنداء البعيد
بالاتفاق وخلافا كما مر عن خلاف ابن الحاجب رحمه الله في
نحو يا عبد الله وهيا عبد الله واعربها الاعراب يا عبد الله
واي لنداء القريب اي الحرف السادس من الحروف
الناصبة للاسم فقط اي واي وضعت لنداء القريب
اي ينادي بها الشخص القريب وانما وضعت ايا للبعيد
واي للقريب مع اتفاق حروفها لان الياء امر صوتا من
اي لوجود حرف المد في اخرها نحو اي عبد الله اي
عامل لفظي سمي حرف من الحروف الناصبة للاسم فقط
وعبد الله منادي مضاف منصوب بها او بادعوالي
آخر ما ذكرنا والهمزة ايضا لنداء القريب اي الحرف
السابع من الحروف الناصبة للاسم فقط الهمزة و
وضعت لنداء القريب كما ان اي له لكن الهمزة للاقرب

كما مر لان كثرة اللفظ يدل على كثرة المعنى نحو أعبد الله
هو مثل اي عبد الله مثلا يمثل وزاد الكوفيون بخلاف
أأبهم بثبت اولها مستركة والثانية ساكنة واي بتشديد
الياء يجوز نداء القريب بما للبعيد تاكيدا جاعا كما اجمعوا
على منع العكس ولما فرغ المولف رحمة الله عليه من
النوع الرابع من ثلاثة عشر نوعا من العوامل اللفظية
السماعية شرع فقال النوع الخامس حروف تنصب
الفعل المضارع صفة للفعل والجملة في محل الرفع بانها
صفة للحروف وهي اربعة احرف اي الحروف الناصبة المضارع
باستقراء كلام العرب متتبعة منحصرة في اربعة احرف
الاول ان للاستقبال اعراب نحوه سرعة ورة والاستقبال
مصدر باب الاستقبال من الصحيح بمعنى طلب الاقبال
بمعنى ان ان يجعل الفعل المضارع الصالح للحال والاستقبال
يدخولها عليه للاستقبال فقط ويسمى الفعل المضارع
الصالح للحال والاستقبال بدخولها عليه للاستقبال فقط

ويسمى الفعل المضارع هذا مستقبلا بالكسر وان لات
المشهور بالفتح لانه يدل على زمان المستقبل وان وجد
الثاني ان الزمان يستقبله فهو مستقبل بالفتح اسم مفعول
لكن لا يخلو من ضعف فتامل والاصل في النواصب ان لهذا
قدمها وانما عملت لمشابهتها بان الناصبة المشددة لفظا
لان الهمزة مفتوحة فيها كما في المشددة ولا اعتبار بكون
النون ومعنى قولك اريد ان تخرج اي اريد خروجك
كما ان يلفني ان زيدا قائم في تاويل يلفني قيامك وتحمل
اخواتها عليها في العمل هذا ما عليه الجمهور وذهب
الخليل الى ان ان الحرف الناصب هو ان فقط والبواقي
لا تنصب الفعل لا بشرط افضاء ان بعدها نحو اريد فعل
وفاعل ان تخرج ان عامل لفظي سماعي حروف الحروف
الناصبة للفعل المضارع موضوعة للاستقبال تخرج
فعل مضارع منصوب لفظا بها وعلامة نصبه فتحة
ظاهرة في اخره وفاعله مستتر فيه وهو انا والجملة المؤولة

عشرون شبه الجمع المذكر السالم مرفوع لفظا بالواو مبتدء
وهو مضاف وضمير هم مضاف اليه درهما منصوب لفظا بانه تمييز له والعامل
في نصبه اللفظ عامل قياسي وهو عشرون التام بنون
شبه الجمع المذكر المستغني عن الاضافة بنون شبه
الجمع وفي عد اهذا المقام من القياسية بعد عده من السماعية
تناقض للخفي وعند طاهر اسم مرفوع بانه مبتدء مؤخر
عن الخبر مضاف الى الهاء وهو ضمير بارز متصل مجرور محلا بانه
مضاف اليه عسلا اسم منصوب لفظا بانه تمييز له والعامل
في عسلا في نصبه لفظ قياسي والمانع عن المصنف رحمه
الله من العوامل اللفظية القياسية شرع في العوامل المعنوية
فقال والمعنوية مرفوع لفظا بانه مبتدء منها اي من المائة
ظرف مستقر متعلق بالكائنة مرفوع محلا بانه صفتها عدران
مرفوع لفظا بانه خبر المبتدء مضاف احدهما العامل في
المبتدء والخبر والعامل المعنوي الذي يكون عاملا في المبتدء
والمبتدء والخبر كونه مبتدءا وخبرا اي كون المبتدء مبتدء والخبر

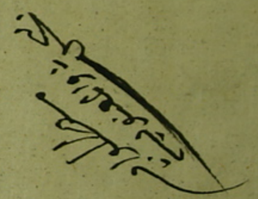

خبرا وهو تجردهما عن العوامل اللفظية والمراد به ما لا يكون
للسان فيه خطاب هو امر يدرك بالعقل وهذا هو المذهب المنصور
ومنهم من قال ان المبتدء مرفوع بالابتداء والخبر مرفوع با
بالمبتدء ومنهم من قال ان المبتدء مع الابتداء والخبر وافوان
للخبر ومنهم من قال ان المبتدء والخبر مترافعان اي المبتدء
يرفع الخبر والخبر يرفع المبتدء ولكل منهما دليل ورد ومحل بسطهما
كتب النحو وحد المبتدء بانه اسم مجرد عن العوامل اللفظية
غير المزيدة مخبر عنه او وصف رافع المكتفي به والابتداء
وهو كون الاسم كذلك والمراد بالاسم الصريح منه والمؤول
ليدخل فيه خوزيد قائم وان تصوموا خير لكم ودخل
بغير المزيدة بحسبك زيد وما من اله الا الله مما جاء مبتدء
مجرورا وحد الخبر بانه الخبر المتم الفائدة مع المبتدء خوزيد
اسم مرفوع لفظا بعامل معنوي وهو تجرده عن العوامل اللفظية
مسند اليه منطلق اسم فاعل فاعله مستتر فيه وهو هو
ضمير راجع الى زيد مرفوع لفظا بعامل معنوي وهو تجرده

عن العوامل اللفظية مسند به بانه خبره **والخبر قد يكون**
جملة مشتملة على عائد يرجع الى المبتدء ليحصل الارتباط وهي
تحصل باحد الامرين **الاول** ان يكون الجملة مشتملة على معنى
المبتدء ما يذكر نحو **زيد قام ابوه** او يتعلق به نحو البر الكر
بسين واما الذي فيها مشار به الى المبتدء نحو قوله تعالى ولباس
التقوى ذلك خير واما متضمن للمبتدء كما في قوله تعالى والذين
يمسكون بالكتاب واقاموا الصلوة انا لا نضيع اجر المحسنين ومنه
نعم الرجل زيد واما ان المبتدء فيه معاد نحو الحاقة ما الحاقة
والقارعة ما القارعة **والثاني** ان يكون الجملة نفس المبتداء
في المعنى **كقولنا الله حسبي** منطقي مبتدء والله مبتداء
ثان وحسبي خبره والجملة خبر المبتداء الاول والرابط لها هو كون
مفهومها هو المراد بالمبتدء ومن ذلك قوله تعالى دعواهم فيها
سبحانك اللهم وتحيتهم فيها سلام وقوله تعالى قل هو الله
احد على اظهر الوجهين **ان يقال** هو مبتدء والله مبتداء ثان
واحد خبره وهو مع خبره خبر المبتداء الاول والوجه الثاني

ان يقال هو مبتداء والله خبره واحد خبر مبتدء محذوف
اوبدل منه او خبر ثان **والثاني العوامل في الفعل المضارع**
عطف على العامل في المبتدء واختلفوا في رافع المضارع قال قوم
انه ترتفع لتجرده عن العوامل الجازمة والناصبة وقال
قوم منهم المصنف انه يرفع لوقوعه موقع الاسم ولذا قال
وهو اي العامل الذي يرفع الفعل المضارع **وقوعه** اي
المضارع بنفسه اي بدون ناصب وجازم **موقع الاسم**
فوقوعه موقع الاسم عامل معنوي يرفعه والمراد بالاسم
الجنس الشامل لاسم الفاعل والمفعول والصفة المشبهة **نحو**
زيد اسم مرفوع لفظا بانه مبتداء **يضرب** فعل مضارع
فاعله الضمير المستتر فيه جوازا مرفوع لفظا بالضم والعامل
في رفعه معنوي وهو وقوعه موقع اسم الفاعل تقديره زيد
ضارب والجملة في محل الرفع بانه خبر المبتدء فيرتفع الخبر المضارع
بوقوعه موقع الاسم سواء كان ذلك الاسم مسندا الى مثل
المذكور او مسندا اليه **كيضرب زيد** فيضرب زيد واقع موقع

ذلك وهو الاسم المسند اليه كذا قيد وفيه تامل وما ذكرنا من
ان الرافع وقوعه موقع الاسم هو مذهب البصريين وما اليه المصنف واختاره ابن مالك قول الكوفيين من ان الرافع المجرد
هو الصحيح ودليله مذكور في المطولات ان قيل ان المجرد امر
عدمي والرافع وجودي ولا يصح ان يكون العدمي علة للوجودي
فالجواب عنه بعدم التسليم اي لا نسلم ان التجريد من الناصب
والجازم عدمي فلا يلزم المحذور المذكور وما ذكرنا من ان
العامل المعنوي اثنان هو ما مشى عليه سيبويه واما
اختاره الاخفش فثلاثة العامل في المبتدا والخبر والفعل
المضارع والصفة فان العامل في الصفة في قولنا جاءني
الرجل الكريم ورايت الرجل الكريم ومررت بالرجل الكريم عنده
كونه صفة المرفوع او المنصوب او المجرور وهو امر معنوي
ومال الى هذا المذهب ابو علي الفارسي قال المصنف رحمه الله تعالى
ما تيسر لي في شرح العوامل عاملني الله الكريم البر الرحيم بلطفه
بلفظه الخفي والجلي وبلغني وجميع اخواني الى المقام العلي
والمستعد البهي بالنبي الابطحي والسيد القرشي والامام المكي
الملائي من وعلى اله واصحابه ما فضل العربي على العجمي
وارجو من الله سبحانه وتعالى ان ينفع به الطالبين
وان يحشرني واياهم في زمرة العلماء العاملين مع النبيين
والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين
الطيبين الطاهرين والحمد لله رب العالمين وقد فرغ
الكتاب من نسخه في يوم ست وثلاثين العصر المسمى
بديدة الدلايكي في بلد اعلام منسوب
الى بلد جندع واسم صاحبه
وكاتبه عند فقه
مولاياه
والله اعلم بالصواب